ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة

الأسرة نواة المجتمع ، وقد أعطيت الأسرة أهمية خاصة، بما شرع لها من أحكام سماوية ، تنظم الحقوق والواجبات، ليحيا الفرد فيها سعيدا ، ويرتقي بالأسرة المجتمع ،وقديما كانت التربية حاجة إنسانية ، ليتوافق أفرادها مع بعضهم ومع أفراد المجتمع الخارجي،أما الآن ، فلم تعد لنقل التراث الثقافي من جيل إلي جيل، ولكن أصبح هدفها هو بناء الشخصية السوية المتكاملة ،القادرة علي تعليم نفسها بنفسها، و تتفاعل بإيجابية، وتتصرف بشكل جيد في المواقف ، وتكون لديها القدرة علي استخدام ما يصل إليها من معلومات ومهارات لحل مشكلاتها اليومية.

والمدرسة بمناهجها هي وسيلة التربية في تحقيق أهدافها؛ ، ولها الدور الفاضل في التهذيب الخلقي والتحلي بالآداب، لأنها تعتبر أن التعليم المثمر ليس مجرد معارف، بل مهارات حياتية، وتربية ذوقية تشمل في مجموعها تكوين الشخصية الاجتماعية التي يرضي عنها المجتمع ، وتتصرف بجداره في المواقف المختلفة.

والاقتصاد المنزلي هو علم تطبيقي يترجم المعلومات والنظريات في العلوم الطبيعية والإنسانية إلي واقع عملي ، ويبني علي أساس الحاجات الفعلية للأسرة والمجتمع، وهو بذلك يخدم الأسرة في بناء شخصية أبنائها، ويسهم في تحقيق أهداف التربية ،والتي من أهم أهدافها مساعدة الفرد لكي ينموا نموا شاملا متكاملا في جميع الجوانب، خاصة ما يتعلق بالأخلاق الحميدة وآداب التصرف والعادات السلوكية الفاضلة .

كما يعتبر مجال العلاقات الأسرية في الاقتصاد المنزلي تطبيقا فعليا للتعاليم الدينية، بل وتدعيما لما يدرس فيها للوصول لممارسة آداب التصرف اللائقة ؛ لذا يوكل لمادة الاقتصاد المنزلي والتربية الدينية في المرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي مسئولية بناء الشخصية ،وإكسابها القيم الخلقية وآداب التصرف، ليعبروا هذه المرحلة العمرية الهامة بسلام و نجد أن من أهداف مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الإعدادية تعليم الفتاة آداب التصرف، بما يتفق مع مبادئنا وعاداتنا وتقاليدنا وديننا؛ وبذلك فهو علم يؤكد علي إعداد المواطنة الصالحة ،ذات الذوق العالي، ؛لذا تتكامل وتترابط مجالات الاقتصاد المنزلي الخمسة وهي مجال الغذاء والتغذية ومجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة ومجال تأثيث المسكن وأدواته وأجهزته ومجال العلاقات الأسرية والاجتماعية، لتمثل لهن الواقع الحياتي ليتصرفن بشكل جيد في المواقف وبذلك تكون مادة الاقتصاد المنزلي قادرة علي أن تقوم بدور فعال في مواجهة الظواهر التي تتعرض لها قيمنا، بسبب الانفتاح علي وسائل الاتصال والتكنولوجيا؛ لأنها تزود الفتيات بأساسيات التصرف السليم داخل وخارج الأسرة، مع تأكيدها علي أهمية العلاقات الأسرية، وأثرها في بناء الشخصية ،وسعادة الفرد.

و الفتيات تتصف في هذه المرحلة ببعض الخصائص ويحاولن إشباع حاجاتهن فى هذه المرحلة، ويمكن استغلال هذه الخصائص والحاجات في إكسابهن المعلومات والمهارات المناسبة واللازمة لهن في هذه المرحلة؛ لذا فيجب أن يوضع في الاعتبار الحاجات والخصائص المميزة لهذه السن ،كذلك المشكلات المرتبطة به في المناهج الدراسية، ليتفاعلن معها بشكل يشبع فيهن هذه الحاجات ،ويتناسب مع خصائصهن لكي نحل مشكلاتهن .

وللأهمية القصوي لتعليم آداب التصرف فقد أوصت كثير من البحوث والدراسات بضرورة تضمينها محتوي المناهج للطلاب في المراحل التعليمية والعمرية المختلفة .

ولكن في ظل التغيرات السريعة والمستمرة التي أدت إلي الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية ،أصبحت الحاجة ماسة إلي غرس مبدأ التعلم الذاتي في طلابنا؛ لتعليمهم كيف

يتعلمون ما يحتاجون إليه ذاتيا، وكيف يتعاملون مع وسائل التكنولوجيا ؛ لذلك يهدف التعليم الأساسي لغرس مبدأ التعلم الذاتي والاستخدام الأقصى لتكنولوجيا العصر، لما لهذا من أهميه ترجع إلي مناسبته مع هذه المرحلة، فهو الوسيلة لتعدهم للاستقلال والاعتماد علي النفس حسب قدراتهم واستعدادهم، كما يساعدهم علي اتخاذ القرارات ،وتحمل المسئولية وتحرير فكرهم من التبعية ، كذلك ويعالج ما بينهم من فروق فردية

وقد ظهر التعلم بمساعدة الكمبيوتر كأحد أساليب التعلم الذاتي والذي غير الكثير من المفاهيم التربوية بما فيها مفهوم الوسائل التعليمية ، حيث يمكن عن طريقه استخدام برامج خاصة به تزود المتعلم بمعلومات التغذية الراجعة بعد كل استجابة، وتوجيهه لأنشطة تعليمية تناسب كل متعلم حسب قدراته واحتياجاته ،كما انه يكرر المعلومات بلا ملل ولا تقصير .

وتعتبر مادة الاقتصاد المنزلي مادة من المواد الشائقة والجذابة ،واستخدام الكمبيوتر فيها يزيد من الاتجاه نحو تعلمها، واكتساب المهارات والمعلومات اللازمة للفتيات في هذه المرحلة ، كذلك يجنبها الإحراج ومخاطر الخطأ أثناء التعلم .

و كما فى حدود علم الباحثة أن مجال العلاقات الأسرية والاجتماعية به ندرة في الدراسات العربية باستخدام برامج الكمبيوتر، فلا توجد سوى دراسة (سماح محمد حمدان ٢٠٠٥) والتي استخدمت إمكانيات الحاسب في تصميم برنامج لإعداد المتزوجات حديثا لتحمل مسئوليات الحياة الأسرية باستخدام تكنولوجيا المعلومات ؛ لذا فقد اهتمت الدراسة الحالية باستخدام الكمبيوتر في تحقيق مبدأ التعلم الذاتي من خلال دراسة البرامج التعليمية في مجال العلاقات الأسرية والاجتماعية .

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في تدني مستوي أداء الطالبات لآداب التصرف الخاصة بالدراسة الحالية (آداب الحديث –آداب المظهر الشخصي – آداب المعاملة)، و تتمثل جوانب المشكلة في التساؤلات منها ماهى آداب التصرف التي يجب أن تتحلي بها طالبات المرحلة الإعدادية ، بما يتناسب مع حاجاتهن وخصائصهن ؟.ما أسس بناء البرنامج المقترح في الاقتصاد المنزلي باستخدام الحاسب الآلي ؛لتنمية بعض آداب التصرف(آداب الحديث –آداب المظهر الشخصي – آداب المعاملة) لطالبات الصف الثاني الإعدادي ؟.ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي لآداب التصرف لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي ؟ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب المهارى و الوجداني لآداب التصرف لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي ؟

أهداف الدراسة

تحديد قائمة بآداب التصرف اللازمة لطالبات المرحلة الإعدادية.– تصميم برنامج باستخدام الحاسب الآلي لتنمية هذه الآداب .– التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية والوجدانية لآداب التصرف لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي .

أهمية الدراسة

يمكن أن تسفر هذه الدراسة عن تحقيق النتائج التالية :

إلقاء الضوء علي دور الاقتصاد المنزلي في إكساب وتنمية آداب التصرف لطالبات المرحلة الإعدادية ، .تبصيرمصممي المناهج لضرورة الاهتمام بآداب التصرف، وتضمينها في محتوي مناهج الاقتصاد المنزلي، واستخدام تكنولوجيا العصر ؛لإيجاد دور إيجابي وفعال للمتعلمات لإكسابهن المعلومات والمهارات اللازمة لهن للتصرف بشكل سليم .

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود ألآتية :

عينة من طالبات الصف الثاني الإعدادي بمحافظة القليوبية ،آداب الحديث والمظهر الشخصي وآداب المعاملة لما لها من أهمية خاصة لطالبات هذه المرحلة و ضعف مستوى الطالبات في الممارسة السليمة وفقها،استخدام إستراتجية التدريس الخصوصي باستخدام الحاسب الآلي كأحد استراتيجيات التعلم بالحاسب الآلي؛ وذلك لأنها الطريقة التي يقوم فيها برنامج الحاسب الآلي بدور المعلم .

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفى في معالجة الإطار النظري للدراسة ،كما تعتمد على المنهج التجريبي في التعرف على فاعلية البرنامج في تنمية آداب التصرف محل الدراسة(آداب الحديث، آداب المظهر الشخصي، آداب المعاملة).

التصميم التجريبي للدراسة الحالية

استخدمت الدراسة التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة ذات التطبيق القبلي – البعدى one group pre- test post test design طبقا لمتغيرات الدراسة

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى:

١. أسهم البرنامج باستخدام الحاسب الآلي في تنمية الجانب المعرفي لآداب التصرف الخاصة بالدراسة
٢. أسهم في تنمية الجانب المهارى والوجداني لها
٣. أسهم بالفاعلية في تنمية آداب التصرف الخاصة بالدراسة ، في الجانب المعرفي والجانب المهارى والوجداني .